أهمية أخلاقيات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي
الأمانة العلمية في منهج البحث السياسي أنموذجاً

الباحث : م.د.فاضل عباس جبار المحمداوي
كلية اللغات/ جامعة بغداد / العراق
fadilabbas@colang.uobaghdad.edu.iq.

الملخص :

لعل البحث العلمي يحتاج الى مجموعة كبيرة من الأخلاقيات لإتمامه ومن أهمها : الدقة في أخذ و أستنباط المعلومات وطرحها في ثنايا البحث والتثبت من مصادرها والتحقق من صحتها ، ثم عرض النتائج التي لا تعد صحيحة أو علمية إن لم تكن مدعمة بالدليل العلمي ، فانه ليس أمراً سهلاً أن تطرح أفكاراً على أنها من المتيقنات وبعد فحصها يتبين أنها غير صحيحة وغير يقينية ، لذا يجب الصبر على متاعب البحث والتقصي عن المعلومات الصحيحة وتحمل مشاق البحث وأختيار المصادر والسعي للحصول عليها وإن تطلب الأمر الى السفر والتغرب عن الديار ، ثم الألتزام بالبحث العلمي والتوصل من خلاله الى الهدف المنشود وعدم كتمان العلم لأن زكاة العلم نشره وكذلك عدم التباهي والتفاخر بما قدمت لأن كل ما أوتي الباحثون وما قدموه فهو قليل حسب نص الآية الكريمة " وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً " (الأسراء / ٨٥) .

الكلمات المفتاحية: (الأخلاقيات ، منهج البحث العلمي ، الأمانة العلمية ، منهج البحث السياسي ، مؤسسات التعليم العالي).

The importance of scientific research ethics in higher education institutions

Scientific honesty in political research as a model

Dr. Fadhil Abbas Jabbar Almohamadawe

College of languages .....Baghdad University...Iraq

fadilabbas@colang.uobaghdad.edu.iq.

Abstract :

Perhaps scientific research requires a large group of ethics to complete it, the most important of which is accuracy in taking and extracting information, putting it into the research process, verifying its sources, verifying its validity, and then presenting results that are not considered correct or scientific if they are not supported by scientific evidence. This is not an issue. It is easy to present ideas as certain, and after examining them, it turns out that they are incorrect. Therefore, one must be patient with the hassle of searching and searching for correct information, and endure the hardships of research, choosing sources, and striving to obtain them, even if it requires traveling and being away from home, then committing to scientific research and arriving at it. Through it, one can achieve the desired goal and not conceal knowledge because the zakat on knowledge is spreading it Likewise, do not brag or brag about what you have presented, because everything that researchers have been given and what they have presented is little, according to the text of the noble verse: “And you have not been given of knowledge except a little(ALesraa\85”.(

Keywords: (Ethics, scientific research method, scientific honesty, political research method, higher education institutions).

المقدمة :

للبحث العلمي أهمية كبرى تدخل في جميع العلوم والتخصصات ، فكل تقدم علمي بدايته البحث العلمي ويتخلل هذا البحث جوانب أخلاقية مهمة تعضد وتساند أركان البحث العلمي وتكون هي الأساس و الركيزة الصلبة التي يعمل من خلالها الباحث.

أولاً : أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في إبراز الجوانب الأخلاقية في قضايا البحث العلمي وأهمها الأمانة العلمية في منهج البحث السياسي بشكل خاص كون هذا الجانب من الجوانب التي تمس حياة المواطن بشكل مباشر لارتباطها بالأحداث التي تدور حوله والظواهر التي يعالجها هذا التخصص وكيفية أعتماد الأمانة العلمية في تحليل الظواهر السياسية .

ثانياً : إشكالية البحث : ما هي مديات وسبل إهتمام الباحثين في منهج البحث السياسي بأخلاقيات البحث العلمي وبالذات مسألة الأمانة العلمية في منهجية البحث السياسي ؟ وما هي الطرق التي تبعد الباحث عن السرقات العلمية أو الإنتحال والالتزام بالأمانة العلمية في منهجية البحث السياسي وإبراز أهمية الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الباحث .

ثالثاً : فرضية الدراسة : لظهور كثير من الهفوات التي شوهت صورة البحث العلمي وبشكل خاص صورة منهج البحث السياسي والتي جاءت من عدم إلتزام بعض الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي وإعارتها الأهمية الكافية ، جاءت هذه الدراسة لتبين ضرورة التزام جميع الباحثين بمسألة الأمانة العلمية والدقة في التحليل وإظهار النتائج الصحيحة والتي تعكس مدى التزام الباحث بأخلاقيات منهج البحث العلمي .

رابعاً : منهجية البحث : أستخدمت الدراسة المنهج التاريخي لسرد بعض المتون التي تتناول الفترات التاريخية التي تطرقت لهذا الموضوع وذكر بعض التعريفات المهمة التي أوردها المختصون في مجال البحث العلمي ، ثم المنهج التحليلي في تحليل معطيات الأهمية التي تستحقها الأخلاقيات وبالذات الأمانة العلمية في منهج البحث السياسي .

خامساً : هيكلية البحث : قسمت الدراسة الى مقدمة وثلاث مباحث ، تطرق المبحث الأول عن ماهية البحث العلمي وذكر بعض تعريفاته ومناهجه العلمية ، أما المبحث الثاني فكان عن أهمية أخلاقيات البحث العلمي في المؤسسات

التعليمية ، والمبحث الثالث ركز على الأمانة العلمية في منهج البحث السياسي والسبل التي تبعد الباحثين عن أخلاقيات تشوه البحث السياسي وتسيء لسمعة الباحث ، ثم ختمت الدراسة بخاتمة واستنتاجات وتوصيات مع إعتماد الدراسة على المصادر المذكورة في نهاية البحث .

المبحث الأول : ماهية البحث العلمي ومناهجه وأهدافه : من أراد أن يبدع في البحث العلمي وجب عليه أن يتبع إجراءات منهجية دقيقة في نقل المعلومات أو الاستشهادات ، وأن يعمل بشكل جدي في مضامين البحث وحيثياته ولا يجامل في إظهار الحقيقة ، وأن تكون مسألة الوسطية والاعتدال هي الفاصل بين جودة البحث ورداءته ، لأن البحث في المحصلة ماهو الا إجابة عن مجموعة من الإشكاليات والتي تم طرحها في إشكالية البحث ، ويتم الإجابة عليها من خلال الاعتماد على المعطيات والبيانات الناتجة من تحليل الظاهرة ، وهنا يمكن أن نتطرق الى فقرات مهمة في هذا المبحث ألا وهي :

أولاً . تعريف البحث العلمي : يعرف البحث العلمي على أنه "وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها التوصل الى حل لمشكلة محددة ، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق بجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة "(بدر،١٩٧٣،ص١٩) ، ويعرف أيضاً على أنه"جهد علمي منظم ، يقصد به الكشف عن معلومات جديدة تسهم في تطوير المعارف الانسانية وتطوير آفاقها "(الهرامة،١٩٨٩،ص٩) ، لذا وجب على البحث العلمي"أن يغطي المساحة الكاملة للمعرفة دونما قيود مادام الإلتزام بالموضوعية والأمانة العلمية وعدم التسبب في إيذاء المجتمع " (عواد،٢٠٠٥،ص٥) ، وقد عرفه آخر على أنه "نشاط علمي منظم ، وطريقة في التفكير،وأسلوب للنظر في الوقائع يسعى الى كشف الحقائق،معتمداً على مناهج موضوعية من أجل معرفة الإرتباط بين هذه الحقائق ، ثم إستخلاص المبادئ العامة والقوانين العامة أو القوانين التفسيرية"(رشوان،١٩٨٢،ص٢٥ .٢٦)،وقد يميل صاحب التخصص الاجتماعي الى أنه "عملية تتضمن تفسير الظواهر الإجتماعية التي لم يتم تفسيرها من خلال جمع البيانات حول هذه الظاهرة ، وذلك كأحد العناصر الأساسية لعملية شاملة هدفها النهائي الكشف عن دلالة ومغزى الوقائع أو الحقائق المرتبطة بهذه الظواهر من أجل إكتشاف الحقائق"(العمري،١٩٩٩،ص١٩) ، ومن جانب آخر يرى البعض على أن البحث العلمي في مجال التخصص الإعلامي ما هو إلا "محاولة لإكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وفحصها بتقص دقيق،ونقد عميق، وتطويرها ثم عرضها عرضاً متكاملاً،على أن يتم كل ذلك وفق أصول المنهج العلمي وقواعده وذلك من أجل إكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ،ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها "(عبدالعزيز،٢٠١٢،ص٤٦) ، والأقرب الى ارتباط البحث العلمي بالمنهجية العلمية هو إن البحث العلمي ماهو إلا "التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها ، وتعديلها أو إضافة الجديد لها "(عناية،١٩٨٤،ص٧٥)،ومنهم من رآه على أنه فن فقال عليه إنه "فن هادف وعملية لوصف التفاعل المستمر بين

النظريات والحقائق من أجل الحصول على حقائق ذات معنى،وعلى نظريات ذات قوى تنبؤية "(أونجل،١٩٨٤،ص١٤٨) ،وأخيراً فهي "وسيلة للدراسة يمكن الوصول من خلالها لحل المشكلات المختلفة عن طريق الإستقصاء الشامل والدقيق لكافة الظواهر والمتغيرات والأدلة التي ترتبط بمشكلة البحث ولا يقتصرالأمر على مجرد الوصول الى الحقائق الجديدة والكشف عنها لتنمية المعرفة الانسانية،بل لابد من التطبيق"(السماك وآخرون ،١٩٨٥،ص٢١)،من خلاصة هذه التعريفات نستنتج بأنها ممارسة علمية بحتة تهدف الى الوصول الى الحقائق وإكتشافها عبر مناهج متعددة ومختلفة تساعد الباحثين في الوصول الى أهدافهم مع مراعاتهم في أغلب الأحيان أخلاقيات البحث العلمي .

ثانياً . المنهجية والمناهج : تعد منهجية البحث العلمي هي الأساس الذي تبنى عليه أركان البحث أو الدراسة في أغلب الإختصاصات العلمية والانسانية ، فهي "مجموعة الأجراءات التي يتبعها الفكر البشري لإكتشاف واقعة علمية أو أثباتها "(جيدير،٢٠٠٤،ص٧) أو هي "مجموعة من الإجراءات العلمية التي يقوم بها الباحث من أجل وضع بحثه على جادة الصواب وتشكيل أهم معالمه ، حيث " إن أول من إستخدم (علم المناهج) أو (المنهجية) هو الفيلسوف الالماني (كانت) وذلك عندما قسم المنطق الى قسمين مذهب المبادئ وعلم المناهج"(بدوي ، ١٩٧٧،ص٧) ، فالمنهج هو"الطريق الواضح ،ونهج الطريق يعني أبانه وأوضحه"(شلبي ،٢٠٠٢،ص١٢)،وأيضاً تعرف على أنها"عملية تطبيق مجموعة من القواعد والخطوات المنظمة لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما وصولاً الى حلول أو نتائج أو حقائق معينة "(العنبكي،والعقابي،٢٠١٥،ص١٧) كما عرفها أستاذ آخر على أنها "الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة،التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة "(حسين،٢٠١٤،ص٢٩)،فمنهجية البحث هي التي ترسم تحركات الباحث وإنتقالاته في إظهار البحث بالشكل الأفضل والأتقن من خلال إعتماده على المصادر والمعلومات والبيانات الواردة فيها مما يزيد من رصانة بحثه ، وهنا لابد من أن نتطرق لأبرز المناهج العلمية التي يستخدمها الباحث في الشأن السياسي وهي (المنهج التاريخي والوصفي والمسحي والنظمي والمقارن والسلوكي والوظيفي وأيضا منهج تحليل السياسة الخارجية ،إلا إننا لا نتطرق لجميع المناهج لكننا سنركز على أهمها وهي :

أ . المنهج التأريخي : من أهم المناهج التي يلجأ لها الباحث في الشأن السياسي هو المنهج التأريخي والذي يعرف على أنه "مجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها الباحث التاريخي و المؤرخ للوصول الى الحقيقة التاريخية،وإعادة بناء الماضي بكل وقائعه وزواياه "(مصباح،٢٠١٧،ص٧٥)،كونه يمنح الباحث كم هائل من التجارب التأريخية الأساسية عن الأحداث السابقة والممهدة لبروز الظاهرة التي سوف يتناولها بالبحث والتقصي ، وقد يعتمد في هذه المنهجية على المصادرالتاريخية التي تدعم رأيه في تبرير الظاهرة أو يسعى للمقابلة والتي هي "عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو

مجموعة أشخاص تطرح من خلالها مجموعة أسئلة يتم تسجيل إجاباتهم مباشرة أوطريق معدات خاصة بذلك"(الضامن ،٢٠٠٧،ص٩٦) ، فيقوم بالتقصي من خلال كلامه أو كلامهم ليحصل على "معلومات حدثت في الماضي لاعداد بحوث تستلزم إتباع المنهج التاريخي فيقوم الباحث بجمع المعطيات اعتماداً على المقابلة ليقوم بنقدها فيما بعد وتفسيرها وتعليل أحداثها لا مجرد ذكر الوقائع ووصفها "(صابر،د.ت،ص٤٤) ، فالمنهج التأريخي ليس مجرد أحداث سابقة ومجريات ظواهر ماضية ،بل هو في بعض الأحيان يعد من وسائل التحليل المنطقي لنتائج الأحداث والظواهر، فهو يعطي صورة واضحة عن التوقعات ومديات تأثير الأحداث السابقة بالواقع الحالي أو المستقبلي وإستنباط المواعظ والعبر من تلك الأحداث التأريخية ، ويعطي فسحة من التأمل للتنبؤ بما سيحدث في المستقبل إستناداً الى المشكلات والأزمات التي حدثت في الماضي ، فهو مفيد ومهم في الدراسات السياسية وبالذات الدراسات التي يتم فيها المقارنة بين الماضي والحاضر ، فهذا المنهج"يساهم في توضيح خصوصية كل ظاهرة وتفردها أو عموميتها وقابليتها للتكرار" (وهيبة ، ٢٠٢٠.٢٠٢١،ص٥٥) .

ب . المنهج الوصفي : من أهم المناهج البحثية كونه يصف الظاهرة أو المشكلة بدقة من خلال التعبيرين الكيفي والكمي موضحاً خصائصها ومنحها وصفاً رقمياً ، فهو "يعتمد على تحليل ودراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً وكمياً "(المشوخي ،٢٠٠٢،ص٤٥) ، أي إن هذا المنهج يتعامل مع الظاهرة من ناحيتين ف"التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ،أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة إرتباطها مع الظواهر الأخرى"(المصدرالسابق ، ص٤٥) ، ويعرف هذا المنهج على أنه "محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أوظاهرة قائمة ، للوصول الى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والاجراءات المستقبلية الخاصة بها "(الرفاعي،١٩٩٨،ص١٢٢) ، ومن خلال هذا المنهج يقوم الباحث بوصف الظاهرة من خلال معرفته أركانها وحقائقها وينظم معلوماته ومن ثم يعالج هذه البيانات بشكل كمي وكيفي حتى يصل الى إدراك ما لهذه الظاهرة من إرتباطات مع الظواهر الاخرى في البيئة السياسية ومن ثم يضع لها الاستنتاجات والسبل المناسبة لمعالجتها ، وهنالك أهداف يسعى هذا المنهج للوصول اليها وأهم أهداف هذا المنهج هو فهم الواقع من أجل تحديد ملامح المستقبل،ففيه يتم جمع البيانات والمعلومات والوقائع للظاهرة الموجودة في المجتمع مع تحديدها بدقة ووضوح ومن ثم وضع تصورات وسيناريوهات لفهمها ومعالجتها أو حلها وإتخاذ القرارات الحاسمة والفاعلة لها ولمثيلاتها من الظواهر،فهو يعد "أسلوب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية"(عبيدات وآخرون،١٩٩٩،ص٤٦) ، ومن أهم خصائص هذا المنهج إنه "يبحث العلاقة بين متغيرات مختلفة للمشكلة ويتضمن مقترحات وحلولاً مع إختبار صحتها و

وصف النماذج المختلفة والإجراءات بصورة دقيقة كاملة بقدر المستطاع"(سليمان،٢٠٠٥،ص٣٣) ، وهنالك خطوات وإجراءات تدعم الباحث بالعمل بهذه المنهجية ألا وهي :

"١. الشعور بأهمية المشكلة ....٢. تحديد الإشكالية ....٣ . وضع فرض أو فروض للمشكلة

٤. وضع نظريات أو بديهيات....٥. إختيار عينة البحث..٦. إختيار أدوات البحث "(الطعان،الاسود،١٩٨٦،ص٢٦١.٢٦٤) ، وخلاصة القول أن المنهج الوصفي يهدف الى "فهم الحاضرمن أجل توجيه المستقبل،حيث يوفرهذا المنهج بيانات وحقائق واقعية"(سيد سليمان،٢٠١٤،ص١٣٢) .

ج .: المنهج النظمي : يهتم بهذا المنهج أساتذة وباحثو قسم النظم السياسية بصورة خاصة في مجال العلوم السياسية ،فهو المنهج الذي يستخدم أسلوب التحليل السياسي للنظم المختلفة ويناقش ويهتم بالعلاقات المتقابلة بين الأساس والتفرعات التي يتكون منها النظام السياسي فهو يمثل"مجموعة من العناصر ذات العلاقات والخصائص المتبادلة"(حسين،مصدر سابق،ص٥٧)،إذ يعتمد منهج تحليل النظم السياسية على إن النظام بشكله العام هو النواة الحقيقية المستهدفة للتحليل ، فإن هذا المنهج ينظر"للظاهرة السياسية بمنظار مزدوج ،يراعي الأبعاد النظرية وإسقاطاتها الميدانية،كما يأخذ بعين الإعتبار أنماط المستويات التحليلية من جهة أخرى"(بن جيلاني،٢٠١٤،ص٦) ، فمنهج تحليل النظم يظهر القضايا التي تبحثها ظاهرة تأثر النظم السياسية بالمحيط الخارجي والبيئة الداخلية وتبحث أيضاً في مجالات "القضايا المشتركة مثل (المشاركة السياسية ،المعارضة السياسية ،الشرعية السياسية) ولكن بأشكال مغايرة وبطرق مختلفة وفقاً لظروفها وثقافة مجتمعاتها "(هلال ومسعد،٢٠٠٠،ص٤)،إذن فهو كتلة من المفردات التي ترتبط فيما بينها بأواصر وظيفية بشكل منظم ومرتب ، حيث أن تعرض أي مفردة من هذه المفردات للتغيير أو التبديل فإنها ستؤثر على بقية مفردات ذلك النظام ،لذا يمكن دراسة البيئة السياسية من خلال هذا المنهج داخلياً أو خارجياً ، مما يؤثر في نشاط النظام السياسي وعمله وفاعليته في المجتمع .

د . المنهج المقارن :عرف(جون ستيوارت ميل)هذاالمنهج على أنه "دراسة ظواهرمتشابهة أو متناظرة في مجتمعات مختلفة،أوهوالتحليل المنظم للإختلافات في موضوع أو أكثر عبر مجتمعين أو أكثر"(شلبي،مصدر سابق،ص٧٠) ، لقد أصبح هذا المنهج من أهم مناهج البحث العلمي كونه لا يعتمد أسلوب المقارنة بين نظام ونظام آخر أو ظاهرة معينة في بلدين مختلفين أو رأي أو فكرة عند مجموعة مع مجموعة أخرى،وإنما أخذ بممارسة التأويل وتفسير الظواهر والمشكلات فهو "يهدف الى إكتشاف القوانين الخاصة في ظل ثقافة ما ، وفي ظل ظروف إجتماعية وحضارية خاصة بهذه الثقافة"(سيد سليمان،مصدرسابق،ص١٩٥)،فالمقارنة هنا تعني "التمييز بين أو وصف الخصائص والصفات المشتركة أو المختلفة لشيئين أو أكثر،وعند تطبيق المنهج المقارن يمكن تجميع الظواهر التي يتوافر بينها قدر كاف من

التماثل ثم وضعها تحت عنوان ما،وهوما يعطي لهذاالمنهج دوراً في عملية تكوين المفاهيم" (ربيع،١٩٨٧،ص١١٣) ،فقد مرهذا المنهج بثلاث أنماط مختلفة،أولها كان بمثابة نقل تجربة أو صورة نمطية لنظام معين أو حتى الأفكاروالقوانين في بلد ما متطورالى بلدان أقل تطوراً أو أنها بحاجة ماسة الى تجارب ناجحة في مجال معين وكان الغالب فيه المسحة الوصفية،أما النمط الثاني فقد كان بمثابة طفرة نوعية في تطورالمنهج من منهج يعتمد على الوصف والإستعارة الى منهج يستخدم"البحث والربط بين ما هو قائم والخلفيات المؤثرة والفعالة من الناحيتين التاريخية والثقافية"(سيدسليمان،مصدر سابق،ص١٩٧)،أما النمط الثالث فقد تجاوز آليات عمل المنهج المقارن ليتقدم بخطوات نحو"الفهم العلمي الذي يكشف عن القوانين التي تحكم الظواهر والمشكلات في مجال علم التربية المقارن"(المصدرالسابق،ص١٩٧) ، وتكمن صعوبات إستخدام هذا المنهج في مجموعة من الآليات هي "صعوبة إختيار المفاهيم المركزية وصعوبة تحديد الوحدة الطبيعية المقارنة وصعوبة تحديد الظاهرة القابلة للمقارنة وصعوبة دراسة العلاقات المتبادلة بين المعايير والمؤسسات والسلوك وصعوبة حصر المتغييرات المهمة والأساسية في الظاهرة الخاضعة للدراسة وعدم القدرة على التنبؤ" (القصيبي،٢٠٠٤،ص٢٤٥.٢٤٨)،ومع هذا فإن هذا المنهج له مكانة كبيرة في منهجية البحث السياسي بشكل خاص وفي مناهج البحث العلمي بشكل عام ،فهو يعالج الموضوعات السياسية بطابع المقارنة بينها "ويكتشف متغيرات جديدة في أي ظاهرة ويوفر درجة كبيرة من العمومية ويعمل أيضاً على تحديد أوجه التشابه والإختلاف لمعرفة خصائص الظواهر والمشكلات السياسية"(وهيبة،٢٠٢١،ص٦١)،فهو ببساطة يقوم بجمع"شتى الآراء والأفكار والمعلومات لتكون كلاً متآلفاً متجانساً وفي حالة تصارع الأفكار و وجود تناقض أو تعارض تسمى العملية تركيبية جدلية"(طليس،٢٠١١،ص٣٨) .

ثالثاً . أهداف البحث العلمي : هنالك مجموعة كبيرة من الأهداف التي تتعلق بالبحث العلمي ،إذ أن عدم إلتزام الباحثين بالأهداف الأخلاقية في مجالات البحث العلمي قد يؤدي الى أزمات أو ظواهر خطرة على المجتمعات ، وتنذر بإنعكاسات سلبية خاصة مع ما يمر به المجتمع الدولي من متغيرات وصراعات يرافقها تقدم تكنلوجي ونووي وتسارع في مجالات البحث العلمي وخاصةً مجالات الطاقة والأسلحة والمحركات وغيرها من الإكتشافات والابداعات والإبتكارات ، لذا نؤكد على أن يكون الباحث على دراية كافية بأهداف أخلاقيات البحث العلمي ليكون عند مستوى المسؤولية التي يتحلى بها ويحفظ مكانته العلمية ومكانة المؤسسة التي يعمل بها ساعياً بكل ما أوتي من خبرة وإمكانات وقدرات لحل المشاكل والأزمات التي تعصف بالمجتمع الإنساني،وللبحث العلمي أهداف نذكر أهمها :

١ . إبتعاد الباحث من الإستفادة من البحوث الآخرى لتسخيرها بشكل شخصي أي للمصلحة الشخصية،فهذا لايمت للبحث العلمي بصلة ، يعني كتابة البحوث من أجل الترقية العلمية وعدم السعي الجاد من أجل الحصول على العلم والمعرفة في أغلب التخصصات وبالذات التخصصات الإنسانية (البحوث الشكلية التي لا تحمل مضامين وأهداف

حقيقية)، فهنالك من يكدح ويبذل جهود جبارة من أجل العمل البحثي وهو لايميز بين الحقائق الناصعة وبين الأوهام والأفكار المنحرفة ويكون الهدف من حصوله على العلوم والمعارف لكسب مادي أو محاربة جهة عقائدية أو فكرية معينة أو حتى توجهات مضادة لفكره فتراه ينجرف وراء ميوله الفكرية والعقائدية،وهذا ما يبعد الباحث عن أخلاقيات البحث وسلوكياته،فيكون رغم سعيه ومثابرته أجوف ومستواه هابط ولايرتقي الى مراتب الباحث العلمي الحقيقي .

٢ . الحيادية أوالوسطية والإعتدال في إجراء البحوث وعدم الميل أو الإنحياز وكتمان الحقائق ،فكثيراً ما نجد باحثين معبئين بأفكار وقناعات مسبقة لا ينفع معها إكتشافه لحقائق جديدة قد تغير من قناعاته وتدحض أفكاره فتجده يتكتم على الحقائق ومحاولة تدليسها أو تبريرها ، ويجتهد في سبيل دحض الأفكار المضادة رغم الحقائق التي تدل عليها ، وهذا منافي لسلوكيات وأخلاقيات البحث العلمي الفاضلة ، فهو يمنع حتى أن يطلع الآخرون على المعلومات أو الحقائق العلمية والتاريخية ويتحايل بعدم الأجابة عنها أو نشرها وإن نشرها فهو يبرر لها ويسوغ ما تحتويه هذه الحقائق بالإنسجام مع ميوله الذاتية وأنانيته وإستشراء سلوكيات بعيدة كل البعد عن أخلاقيات البحث العلمي .

٣ . الهدف الثالث هو إبعاد الباحث عن التكبر والغرور ،إذ يصاب بعض الباحثين ممن يعتقدون بأنهم يمتلكون قدراً من المعرفة والمعلومات أو حتى معرفتهم ببعض الحقائق بالتكبر والغرور بحجة أمتلاكهم لألقاب علمية معينة،مما يؤدي الى ظهورإنعكاسات سلبية على مبادئ وأخلاقيات البحث العلمي ، فالسنبلة المليئة بالخير هي التي تميل وتتواضع أما السنبلة الفارغة فتجدها قائمة منتصبة رغم أنها جوفاء ، فالالقاب العلمية التي يتحلى بها أغلب أساتذة مؤسسات التعليم العالي هي مصدر فخر لهذه المؤسسة ،لذا يجب أن يتحلى الأستاذ الجامعي بأخلاقيات خاصة تجعلهم كبارفي أعين طلبتهم وموظفيهم ومؤسساتهم التعليمية .

المبحث الثاني : أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها في مؤسسات التعليم العالي : إن البحث العلمي تداخل وأندمج مع جوانب الحياة في أبعادها المتنوعة والمختلفة ،فما من شيء يستخدمه الإنسان من حاجات أساسية وحياتية إلا وقد دخلت في مضامينه مجالات البحث العلمي،ونظراً للتطور والتقدم السريع في مجال البحث العلمي وإستخدامه في مجمل الإختصاصات العلمية والانسانية وكثرة الإعتماد عليه في مختلف جوانب الحياة الانسانية وجب وضع ضوابط أخلاقية تقنن وتنظم مسيرة البحث العلمي والإستفادة من نتائجها بالشكل الأفضل لخدمة الانسانية لذا وجب التطرق الى أهم مفاصل تلك الأخلاقيات ومنها :

أولاً : تعريف الاخلاق والأخلاقيات : إن موضوع الأخلاقيات موضوع واسع جداً طالما أكدت عليه كتب الوعظ والإرشاد ، فهو يحمل صفات أخلاقية كثيرة لايمكن لأي إنسان إعتيادي أن يحصيها جميعها ومنها "الحلم والأناة والعفو والصفح والجود والكرم والصبروالعزيمة والعدل والإنصاف،والأمانة والإخلاص"(الفوزان،٢٠١٥،ص١٧)،فما الأخلاق

إلا"هيئة للنفس راسخة تصدرعنها الأفعال بسهولة ويسر من غيرحاجة الى فكر أوتروية ، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً سميت خلقاً حسناً،وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً" (الغزالي،٢٠٠٥،ص٥٣) و(الجرجاني،١٩٨٣،ص١٠١)،وعرفها آخرعلى أنها"ملكة راسخة في النفس تصدر معها الافعال من الإنسان بسهولة ومن دون روية "(العلوي،٢٠١٠،ص٢١) ،وقال عنها آخر"هي القواعد من السلوك التي يلتزمها الانسان الذي يعيش في جماعة"(عقلة،١٩٨٣،ص١٣)، ويقال عنها أيضاً هي"طهارة النفس وحسن الاخلاق أساس النبوغ في العلم ،وربما يحصل رديء الاخلاق على العلم،غيرأنه لم ينتفع به ولن ينفع به وكذلك فكأنه لم يحصله"(شلبي،١٩٦٠،ص٢٦٤)،أماالأخلاقيات فتعرف على أنها"الواجبات الانسانية ،ومجموعة الواجبات الأساسية التي تنشأ عن هذا العلم "(قاموس وبستر،١٩١٣،الاخلاق)، وقد قيل أنها مصطلح يحدد المبادئ والقيم وكذلك الواجبات والالتزامات التي ينبغي أن يلتزم بها الإنسان ،وعليه فالأخلاقيات هي "مجموعة من المعايير السلوكية التي يجب أن يلتزم بها صاحب المهنة"(صوفان وآخرون،٢٠١٢،ص١٠)ولعل من أهم وأول الأسس التي يحتاجها الباحث في نجاحه في مسألة البحث العلمي هو تحليه بسلوكيات وأخلاقيات الباحث المجد والطموح في طلب العلم والمعرفة، ثم يسعى لإيجاد وإكتشاف الحقائق والوصول الى الأهداف المبتغاة من البحث والتقصي،فالخلق الرفيع والنزاهة والصدق والسلوك الراقي والمؤدب والمتواضع والجدي هوالذي يجعل الجهد العلمي في مصاف القيم العلمية الكبيرة والنافعة ،فلا تنال المراتب العظيمة إلا بالجد والإجتهاد وتحمل المشاق وبذل الغالي والنفيس من أجل الوصول الى المعارف والعلوم التي توصل الى الحقائق والأهداف المرجوة .

ثانياً : أهمية مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي : تحتل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في أي بلد مكانة مرموقة ودوراً فاعلاً في إتمام بناء الانسان وفي نهضة البلدان ،فهي التي تساعد وتساند الحكومات في وضع ورسم الخطط والإستراتيجيات المختلفة ،فضلاً عن مهامها التعليمية والبحثية من خلال تفاعلها الجاد مع مؤسسات الدولة الأخرى ،لذا فإن مؤسسات التعليم العالي تولي أهمية كبيرة لأخلاقيات البحث العلمي لإستيفاءها شروط هذه الأخلاقيات في منهجية البحث العلمي وتحفظ مكانة البحث العلمي من خلال الألتزام بأخلاقياته التي لابد لها أن تكون حاضرة في وجدان كل باحث من أجل الوصول الى هدف حقيقي وصادق وإستفادة المجتمع من نتاجاته العلمية ،وتقضي أخلاقيات البحث العلمي في جميع هذه الحالات الإشارة الى مصادر المعلومات التي إستفاد منها الباحث وتوثيقه ، لمؤسسات التعليم العالي في الوقت الحاضر مسؤولية كبيرة في تقديم سبل التطور والتقدم من خلال مخرجات البحث العلمي في جميع الإختصاصات العلمية والانسانية ،وهذه المسؤولية تترجم من خلال قيام مؤسسات التعليم العالي بتقديم الانجازات الفكرية في أغلب مجالات العلم والمعرفة ونشر هذه الانجازات عن طريق قنواتها الأكاديمية والاعلامية والتوعوية وتزويد طلبة المراحل الجامعية (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه) بمختلف العلوم والمعارف التخصصية وإعداد كوادر علمية

وانسانية بمستويات علمية مرموقة تواكب التقدم والتطور الحاصلان في الساحة الدولية ويحتاجها المجتمع العراقي والعربي وفي كل ميادين العلم والمعرفة لتحقيق طفرة نوعية في مجال التنمية في مختلف العلوم ، حيث تسهم مؤسسات التعليم العالي في الكشف عن الظواهر وتبيان أسباب بروزها ومعرفة تفرعاتها وإيجاد الحلول المناسبة لمكافحتها أو معالجتها وتقدم خدمة للمجتمع عن طريق إسهاماتها في توعية الجماهير وإرشادها في تخطي مخاطر تلك الظواهر وتدعيم وترسيخ القيم الأخلاقية والسلوكية الانسانية التي تفرزها سلوكيات الباحث العلمي من خلال دراسته للظاهرة أو المشكلة "فالتعليم العالي يصنع المعرفة ،والمعرفة تعني التفكير (الاستكشاف،التخطيط،والتصميم) وتطوير المفاهيم الأساسية للتفكير الى ما بعد الوضع الحالي "(إسماعيل،٢٠١٤،ص٤١) .

ثالثاً :خصائص أخلاقيات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي : إذا أردنا أن نناقش ظاهرة معينة على الساحة السياسية وجب أن نلجأ الى مجموعة من خصائص البحث العلمي وقواعده والتي ستفتح لنا آفاق إزالة الإشكاليات التي تعترض معالجة الظاهرة أو مناقشتها،لذا ينبغي أدراك تقنيات البحث العلمي لتزداد قدرة الباحث في فهم الظاهرة وتفسيرأسبابها والتنبؤ بما يحدث من جراءها وحسب المعطيات التي أنتجتها عملية التحليل السياسي، فالبحث العلمي ما هو إلا"محاولة لإكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق، ثم عرضها عرضاً مكتملاً،بذكاء وإدراك"(ملحس،١٩٨٢،ص٤٣)،وكذلك التأكد من صحة المعلومات التي رافقت هذه الظاهرة وعدم الإعتماد على أشخاص يلجأ لهم في تحليل الظاهرة أو الإعتماد على ما يتوصلون إليه من نتائج ، لذا وجب أن يكون الباحث في الشأن السياسي هو الذي يظهرالحقائق وهو الذي يعالج الظاهرة ويحللها ويتنبأ بما ستؤول اليه نتائجها ، ومن هذا المنطلق فإن خصائص أخلاقيات البحث العلمي في الشأن السياسي تنقسم الى ما يلي : -

١ - إن الموضوعية من الصفات التي يتصف بها البحث السياسي الرصين،فالبحث يجب أن يكون موضوعياً في تحليله للظاهرة السياسية،أي أنه يفسر بشكل واضح ماهية الظاهرة ومديات تأثيرها في المجتمع ومدى تأثيرها على البيئة السياسية بشكل خاص"أي أن الموضوعية تتحقق بأتفاق الجميع وكلما أرتفعت نسبة الأتفاق كلما دل ذلك على موضوعية الأختبار في البحث"(أبراهيم،٢٠٠٠،ص٤٤)،تساندها عوامل عدة منها إمتلاك الباحث للمبادئ والمثل والقيم الأخلاقية التي يستخدمها أثناء عمله في مجال البحث العلمي والتي تحفظ لهذه العملية إحترامها ومحتواها العلمي والقيمي،وأيضاً تحليه بعدة سلوكيات أخلاقية أهمها ، الوسطية والأعتدال ، أي عدم التطرف والتحيز والإنفعال لجهة معينة أو مذهب أومعتقد،قد يولد مردوداً سلبياً على معطيات البحث العلمي ونتائجه ، فهذه السلوكيات السلبية قد تقتل روح البحث الصادقة من خلال التزمت الأعمى .

٢ ـ الدقة والتأكد من الإختبارات التي يستخدمها الباحث،وإختيارالموضوع بما يتناسب وإختصاص الباحث (العام والدقيق) ، ومقدرته على الإيفاء بالجانب العلمي أولاً والأخلاقي ثانياً ،مع مراعاة الثقافة العامة للمجتمع والألتزام بدقة البيانات والمعلومات من المصادر الموثوقة والمتعلقة بموضوع البحث،وتجنب الأحتيال والإنتحال والسرقة العلمية للأفكار والآراء والمعلومات وأن يكون للموضوع إرتباطاً صميمياً بظواهر ومشكلات وأزمات المجتمع ، مما يساعد على إيجاد حلول مناسبة لها ومكافحتها إن كانت سلبية مع الحفاظ على الأبعاد الإنسانية والأخلاقية .

٣ . غاية وهدف البحث ، وهنا لابد من تبيان الهدف من البحث وإعتماد الباحث على قدراته وإمكاناته الذاتية وإعتماده أيضاً على المصادر والمراجع الموثوقة والرصينة ومراعاة الفئات التي يستهدفها البحث وإبراز الأحترام لها وعدم الطعن بها أو السخرية منها والتسقيط أو التشهيربها وإعتماد المناهج العلمية التي تتوائم مع موضوع البحث والمحافظة على كتمان وسرية المعلومات التي يتطرق لها البحث والحصول على نتائج متيقنة وعلمية ودقيقة ، الهدف منها تقديم إنجازعلمي يصب في مصلحة المجتمع .

٤ . بعد التثبت والقيام بإجراءات تقييم دقيق ومنظم لمفاصل البحث المختلفة ، يتم التوصل الى تحقيق الأهداف التي رسمت من الفرضيات والإشكاليات والتنبؤ بما ستؤول اليه نتائج البحث وإعطاء سيناريوهات متعددة وإختيار الأنسب منها حسب المعطيات المتوفرة من جراء عملية البحث وكذلك "إختيار المضامين والآراء والمواقف القيمة والأصيلة من مصدرها ، والتي تعد بذاتها حجة علمية في موضع إستخدامها ،كآراء الفقهاء والمتخصصين في مجال البحث محل الدراسة والمشهود لهم في تخصصهم"(عوابدي،٢٠٠٥،ص٩٨) .

٥ . التنبؤمن خلال إستخدام نتائج البحث القابلة للتعميم على الحالات المماثلة ،ومن "أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"(محمد،١٩٨٦،ص١٨١) ،وقد يبنى التنبؤ على آراء وأفكار لها علاقة بموضوع البحث ف"الأفكار المقتبسة مهمة ولها صلة بموضوع البحث،وذلك بتجنب الحشو الزائد الذي لا يخدم الموضوع"(بوجرادة،٢٠١٧،ص٣)، ومن هنا تظهر "قدرة الباحث على إبراز آراءه ومواقفه والتعليق ،والنقد والتحليل،والتقييم لما قام بإقتباسه حتى لاتضيع شخصيته بين كثرة الإقتباسات "(طالب،٢٠٠٩،ص٧٧) حيث أن الأقتباس هو" نقل للمعلومات حرفياً،أو بطريقة غيرمباشرة من مختلف المؤلفات والمصادر،وإدراجها ضمن موضوع البحث" (طليس،٢٠١٠،ص١٦٧) ، وهنا لابد للباحث أن يتمتع أيضاً ب"عفوية وحرية إرادة و حدة وسرعة تغيير وغيرها مما يفضي الى تعذر إستخلاص التعميمات من تقلب سلوكه والتنبؤ به وإجراء التجارب عليه وخضوعه للقياس"(قنصوة،٢٠٠٧،ص٥٢) .

المبحث الثالث : الأمانة العلمية في البحث السياسي : إن مسألة البحث العلمي ما هي إلا تراكمات معرفية وعلمية لدى الباحثين في أغلب الأحيان وإن أتى بشيء جديد فهو من نتاجات فكرية تشكلت من الخزين المعرفي ومن خلال قراءاته العميقة للأفكار والرؤى المختلفة والتي بنيت أيضاً على تجارب وممارسات توصل لها من خلال بحثه الجاد والمعمق في موضوع مبتكر وغير مطروق سابقاً ،وهنا لابد من وجود أخلاقيات للبحث العلمي وأهم هذه الأخلاقيات هي الأمانة العلمية في منهج البحث السياسي للمتخصصين بالعلوم السياسية ،ولزاماً عليهم إتباع القوانين والقرارات الإدارية وبالخصوص قانون إنضباط موظفي الدولة الذي يقيد الى حد كبير من السلوكيات الأخلاقية الخارجة عن هذه القوانين والقرارات والتي تصحح وتشذب وتقلل من تأثير السلوكيات السلبية عند موظفي الدولة وبالخصوص الأساتذة الجامعيين ،إذ أن" القانون هو الحد الأخلاقي . الإجتماعي الأدنى المطلوب في المجتمع،وعلى منظمات الأعمال الإلتزام به"(نجم،٢٠٠٠،ص٤١)، إذ تعرف الأمانة العلمية على أنها "إلتزام الباحث بخصائص المنهج العلمي السليم،وأن يرد كل شيء الى أصله،وأن يكون أميناً وصادقاً في كافة مراحل البحث"(محيريق،٢٠٠٨،ص٥١)،ويجب عليه أن يلتزم بضوابط معينة" حيث يلتزم الباحث بالإشارة التي تم إقتباس المعلومات منها ومراعاة الدقة والموضوعية في إقتباس الأفكار"(مصطفى،٢٠١٣،ص١٨) .

أولاً . ماهيةالأمانة العلمية :تعد الأمانة العلمية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث العلمي والسياسي بشكل خاص كونها ركن مهم وحيوي من أخلاقيات البحث العلمي بشكل عام والبحث السياسي بشكل خاص،فالأمانة العلمية مفصل ضروري ومهم للغاية في مسار البحث العلمي فهي تستقر في وجدان وضمير الباحث،حيث أن الأمانة لغةً هي"الوفاء"(المعجم الوسيط،ج١،ص٢٨)،أما إصطلاحاً فهي "حفظ الشيء وعدم التصرف فيه ، سواء كان مالاً أو غيره ،وسواء كان ذلك الشيء مملوكاً له أو لغيره"(الأحمد ،ج١،ص١١٨) ،فهنالك أهمية كبيرة للأمانة في موارد كثيرة وأهمها البحث العلمي حيث يقال "لا دين لمن لا أمانة له"(الطبراني،ج٣،ص٦١) ،فالأمانة العلمية "ضرورة حتمية في البحث العلمي"(حسن،١٩٩٦،ص٣٦)،لذا نستطيع تعريف الأمانة العلمية على أنها (مجموعة من الفضائل الأخلاقية التي يمتلكها الباحث إذ تعتمد على ضمير نقي في العمل البحثي يراعي من خلاله كل السلوكيات النزيهة،حيث يبتعد عن كل ملوثات البحث العلمي)،أو هي "عدم تزوير وحذف أو إضافة نتائج أو التمثيل الخاطيء للنتائج ، أو الإدعاء بأنها علمية"(عليا،٢٠١٧،ص٦)،فهي إذاً "المسؤولية التي يتوجب على منتسبي الوسط الأكاديمي جميعاً الإضطلاع بها والمسؤولية هي أن يلتزم الباحث بالإشارة الى المصادر الأصلية للمعلومات المستخدمة في بحثه"(المصدرالسابق،ص٦)،إذن نستطيع القول إن الأمانة العلمية هي خير ينتفع منها الباحث والمجتمع ، فإن كان الباحث غير أمين في مسار بحثه ويحشو بحثه بمجموعة من السلوكيات السيئة مثل الغش والكذب والخداع والتزوير في الاستنتاجات والمخرجات والتعدي على أفكار الآخرين ونتاجاتهم العلمية فإنه سيفضي الى نتائج غير حقيقية ولن

يستطيع أن يصل الى الحقيقة التي يرنوا اليها البحث العلمي وقد يغير من أفكار بعض أفراد المجتمع ويحرفهم عن جادة الحق والحقيقة .

ثانياً : ما هية البحث السياسي : المعروف عن البحث السياسي هو دراسة وبحث ظاهرة سياسية أو مشكلة سياسية ،أو دراسة سلوكيات إجراءات أحد الأشخاص أو المؤسسات السياسية رسمية كانت أم غير رسمية أو حتى دراسة السلوك السياسي كما في دراسة الأتكيت السياسي أو الدبلوماسي وسلوكيات التفاوض ومهاراته عن طريق مناهج البحث السياسي ومن خلال التحليل الدقيق والمتقن والإعتماد على أحدث البيانات والمعلومات المستحصلة من الظاهرة وتجلياتها وعرضها بوضوح لإبرازالجوانب الخفية فيها والإجابة عن الأسئلة لحل ومعالجة الظاهرة المدروسة ،إذ يقال عن البحث السياسي على أنه "القيام بدراسة وتفسير ورصد وتحليل الحالة السياسية أو الظاهرة السياسية والوثيقة والخطاب السياسي أو العلاقات من خلال مناهج ومقتربات وأدوات ومعايير محددة ،يتم إختيارها حسب طبيعة الظاهرة والموضوع"(عبدالنور،٢٠١٠،ص٤٣) ،فغاية البحث السياسي هو الوصول الى الحقائق السياسية على "أساس معلومات وبيانات من مصادر أصلية"(محمد،١٩٩٥،ص٢٠٨)،لأن السياسة هي السبيل لتحقيق أهداف الإنسان في الحكم والسلطة وإدارة الدولة ، وهنا لابد من توظيف المناهج السياسية لدراسة ومعالجة الظواهر السياسية التي ترتبط بحياة الأفراد وتتقيد في معرفة الإنسان بشكل واضح ببيئته السياسية ومديات التفاعل مع الساحة السياسية الدولية ،ومن هذا المنطلق يتبين لنا بأن البحث السياسي ما هو إلا "محاولة إخضاع الظاهرة السياسية الى أساليب البحث العلمي ومناهجه كالإستقراء والتجربة والتحليل وإستخدام الأدوات والمتغيرات قصد التنبؤ بما سيكون"(عبدالنور،المصدر السابق،ص٤٣) .

ثالثاً : أسس الأمانة العلمية في منهج البحث السياسي : للأمانة العلمية في البحث السياسي محورين مهمين هما الأمانة العلمية في التعامل مع المعلومات وكيفية الإستفادة منها والتحقق من صحتها قبل التعامل معها ، والأمانة العلمية والأخلاقية في التعامل مع الشخوص والعناصر التي سيتم الإستعانة بها في مضامين البحث السياسي ، إذ أن مصطلح الأمانة العلمية يشعرنا بأن على الباحث أن يمتلك حيزاً كبيراً وقدراً مناسباً من أخلاقيات منهج البحث العلمي العامة والتي ستعكس شخصيته العلمية وأمانته العلمية عندما يقوم بنقل تفاصيل الظاهرة السياسية أو بحثها وإستخدامه المصادر الموثوقة وإعتماده على معلومات إستقصاها من أصحابها وأحاط بجميع مفرداتها وأظهر الأفكار والتصورات والآراء مع إلتزامه بما نقل دون تحريف أو تزييف أو إنتحال ، حيث أن الأمانة العلمية تقتضي "أن يكون الإنسان صادقاً جديراً بالثقة ونزيهاً"(مصلح،٢٠١٥،ص١٢)،ويجب عليه أيضاً إسناد الأفكار والآراء لكتابها ومؤلفيها وأصحابها الفعليين،فعلى الباحث هنا "أن يكون أميناً فيما نقله من النصوص والآراء أو غيرها ، فلا يقدم على الزيد فيها أو النقص منها أو التغيير بشكل أوآخر،أو الإنتحال والسرقة"(الفضلي،١٩٩٠،ص٢٤٠) ، فالباحث في الشأن السياسي يجب أن يكون أميناً في أرجاع المعلومات لأصحابها ويكون عند مستوى المسؤولية في الأخذ والإستشهاد بالنصوص المنقولة ولا

يدعي أن هذه النصوص هي من بنات أفكاره أو أنه ينسبها لنفسه ، حيث أن هذا العمل منافي للأخلاقيات التي تزين البحث السياسي بشكل خاص والبحث العلمي بشكل عام ومن هنا فإن للأمانة العلمية عدة أسس نذكر أهمها :

١ . المحافظة على الملكية الفكرية للآخرين : تهدف القوانين التي وضعت من أجل حماية الملكية الفكرية الى إيجاد حصانة وحماية للفكرة الإبداعية حتى وإن كانت في مجال العلوم السياسية ،فكثير من الأفكار والنظريات السياسية لها وقعها على الساحة الدولية ،فالكل حالياً يخضع للأفكار السياسية التي يدار من خلالها العالم بأجمعه ،لذا فإن حماية هذه الأفكار والنظريات من الأخلاقيات المهمة للحفاظ على نتاج المفكر والعالم الذي أنتج تلك الإرهاصات وخلاصات التجارب والأفكار الإبداعية وجعلت منه إسماً لامعاً في سماء البيئة السياسية ،فرغم سيطرة المفاصل التكنلوجية والتقدم الهائل في المجالات الاقتصادية والعلمية إلا أن المحرك لهذه المجالات بشكل كبير هو الملكية الفكرية السياسية التي تقرر ما تقوم به الدول من سياسات مختلفة ،وتعرف الملكية الفكرية بنظر القانونيين على أنها "مجموع الحقوق التي ترد على إنتاج أو عمل ذهني ،يقوم به المبدع في مختلف المجالات التي خصها القانون بالحماية وفق شروط محددة "(الكسواني،١٩٩٨،ص٧)،وقالوا عنها أيضاً "هي الحقوق التي ترد على أشياء غير مادية ،أي أشياء غير ملموسة لا تدرك بالحس وإنما تدرك بالفكر،تكون نابعة من إنتاج ذهني"(حوى،٢٠١٠،ص٢٧)،وقيل عنها أيضاً على أنها "هيئة تفرد للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بإنتقاله"(نديم،٢٠١٨،ص١٦)،فأحترام الملكية الفكرية في منهج البحث السياسي بشكل خاص هي من أهم الأخلاقيات التي يلتزم بها الباحث .

٢ . دقة الاقتباس والنقل من المصادر: وهنا يجب أن تكون المعلومات والبيانات المستخدمة في البحث السياسي دقيقة وشفافة وواضحة من خلال وصفها للظاهرة السياسية بتعابير ومصطلحات علمية،فالسياسة تختلف عن غيرها من العلوم الإنسانية ،حيث أن البحث السياسي لايمكن قياسه مع غيره من التخصصات فهو يعتمد على مجموعة من الحقائق والمعلومات المعلنة والواضحة والأرقام والإحصاءات الدقيقة،حيث"يهدف الى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح للظاهرة المدروسة،ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً بالأرقام"(المحمودي،١٩٩٩،ص٦٠)،بمعنى آخر أن الدقة العالية مطلوبة في البحث السياسي كونها ستفرز نتائج حقيقية وملموسة من خلال عدة آليات أهمها التحليل والتدقيق في صحة المعلومات والقدرة على التنبؤ بما ستؤول إليه الظاهرة السياسية والوصول الى حل مشكلات وأزمات نتجت عن تصرفات شخصية أو جمعية إرتكزت على معتقدات وآراء معينة ،فخلاصة القول أن الباحث العلمي في مجال العلوم السياسية بالذات يجب عليه أن يتحلى بالدقة والأمانة العلمية في كتابة البحوث السياسية وأن يكون ملماً بالمواضيع التي يتطرق إليها .

٣ . عرض أدلة الرأي المخالف لنظرية الباحث بأمانة وموضوعية:إن الإلتزام الأخلاقي بالقوانين التي تضمن للآخر حقه في التأليف والكتابة والنشروالمحافظة على نتاجه الفكري ما هي إلا عوامل لتدعيم رأيه في مؤلفاته التي يعمل على إنتاجها وفق إجراءات مهمة منها الأصالة في البحث السياسي لمواجهة الأفكار المضادة لفكرته"فأصالة البحث هو إستقصاء مادته العلمية من مصادرها وبناؤها على أسس سليمة وقوية ومناقشة المخالف بإسلوب علمي"(الترتوري،٢٠١٠،ص٩٩)،بعيداً عن التطرق لموضوعات تنتقص أوتهين الآخرأو تتعرض لكرامة الإنسان أوتنتهك مباديء حقوق الإنسان والقيم الأخلاقية والأعراف الدولية "وهذا يدخل ضمن متطلبات تطوير منظومة البحث العلمي"(ياقوت،٢٠٠٦،ص٩٥)،وتسخير القدرات والإمكانات البحثية لفائدة المجتمع وخدمةً لأفراد المجتمع .

الخاتمة والاستنتاجات :

ينقل عن البيهقي أنه قال "إذا ضيعت الأمانة فأنتظر الساعة ، فقيل : وكيف إضاعتها ؟ قال : إذا وسد الأمر الى غير أهله فأنتظر الساعة " (البيهقي،٢٠٠٣،ص١١٨) ، ومن هنا استخلصنا من خلال مضامين البحث عدة إستنتاجات :

١ . ضرورة وضع ميثاق شرف للمؤسسات التعليمية والأساتذة الباحثين ينص على عدم تجاوزهم أخلاقيات البحث العلمي ،مثلما يفعل خريجوا الكليات الطبية والقانونية في ترديدهم للقسم التخرج وحفاظهم على أخلاقيات مهنهم ، فالباحث يجب أن يقسم قسم شرف على أن يكون أميناً في البحث العلمي ويلتزم بأخلاقياته .

٢ . تسوجب أخلاقيات البحث العلمي وبالخصوص الأمانة العلمية في البحث السياسي عن التغاضي عن خداع عينات البحث وشخوصه والإدلاء بمعلومات غير صحيحة وغير دقيقة أو غير متيقنة والإعتماد على السماع من بعض الشهود أو قراءة بعض المصادر دون التأكد من صحة المعلومات فيها .

٣ . يجب أن يحظى البحث العلمي بأهمية كبيرة في بلدنا وتخصيص موارد إنفاق خاصة به لإتمام عملية البحث العلمي ، فهو يعد من علامات تطور وتقدم البلدان ولا يرمى كاهل الإنفاق في البحوث العلمية على عاتق الباحث الذي صار يأن من أجور النشر المكلفة عليه وعلى متعلقيه خصوصاً مع تزايد أسعار صرف العملة الصعبة نسبة لقيمة الدينار العراقي .

٤ . ما أحوجنا اليوم الى بناء قيم أخلاقيات البحث العلمي من جديد والإستفادة من نتائج البحوث العلمية وعدم إنتاجها لتركن على الرفوف وتغطيها الأتربة ولا يستفاد منها ويكون هم الأستاذ الجامعي هو الترقية والتباهي باللقب العلمي ببحوث لا تنفع المجتمع ، فضرورة إلتزام الباحثين بإنتاج البحوث المفيدة والمثمرة والتي من شأنها أن تدفع عجلة التقدم والتطور في البلد وتطرح أفكار و رؤى جديدة ومشاريع جادة من أجل الإرتقاء بالبحث العلمي .

المصادر :

القرآن الكريم

١. أبراهيم ، د.مروان عبدالمجيد ، أسس البحث العلمي لإعدادالرسائل الجامعية ، ط١، مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٠، عمان ، الاردن .

٢. إسماعيل ، د.محمد صادق ، البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١ ، ٢٠١٤ ، القاهرة ، مصر.

٣. أونجل،أركان،مفهوم البحث العلمي ..ترجمة :محمد نجيب،مجلة الإدارة العامة، ع(٤٠) ، ١٩٨٤،السعودية.

٤. بدر،أحمد ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، ١٩٧٣ ، الكويت .

٥. بن جيلاني،محمد أمين ، مشكلة بناء الدولة :دراسة أبستمولوجية وفق أدبيات السياسة المقارنة ،رسالة ماجستير في العلوم السياسية ، جامعة ابي بكر بلقايد،٢٠١٣/٢٠١٤، الجزائر .

٦. بوجرادة،عبدالله،أخلاقيات البحث العلمي والسرقة العلمية ،جامعة قاصدي مرباح، ٢٠١٧،ورقلة،الجزائر .

٧. البيهقي،أبي بكر أحمدبن الحسين بن علي،السنن الكبرى،ج١٠، ط٣، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣، لبنان .

٨. الترتوري،حسن مطاوع،البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه،مجلة جامعة دمشق للأبحاث والدراسات،العدد(٢٠) ، حزيران ٢٠١٠ ، سوريا .

٩. الجرجاني،علي بن محمد السيد الشريف،التعريفات ، مكتبة دار الكتب العلمية ، ط١، ١٩٨٣، لبنان .

١٠. جيدير ،ماثيو ، منهجية البحث ، ترجمة :ملكة أبيض ، منشورات وزارة الثقافة ، ٢٠٠٤ ، سوريا .

١١. حسن،د.أحمد عبدالمنعم ،أصول البحث العلمي :المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل الجامعية ،ج١، المكتبة الأكاديمية ، ط١، ١٩٩٦، القاهرة ، مصر .

١٢. حسين ، غازي فيصل ، منهجيات وطرق البحث العلمي في العلوم السياسية ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٤ ، عمان ، الأردن .

١٣. حوى،فاتن حسين،المواقع الالكترونية وحقوق الملكية الفكرية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، عمان ، الأردن .

١٤. ربيع ،محمد محمود،مناهج البحث في العلوم السياسية ،المكتبة الشاملة ، ط٢، ١٩٨٧، الكويت .

١٥. رشوان ، حسن أحمد ، العلم والبحث العلمي : دراسة في مناهج العلوم ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٢ ، الأسكندرية ، مصر .

١٦. الرفاعي،أحمد،مناهج البحث العلمي:تطبيقات ادارية واقتصادية،دار وائل للنشر،١٩٩٨، عمان ، الاردن .

١٧. السماك ،محمد زاهر وآخرون ، الأصول في البحث العلمي،مطبوعات جامعة الموصل ،١٩٨٥، العراق .

١٨. سليمان،عبدالوهاب ابراهيم،كتابة البحث العلمي : صياغة جديدة،ط٩،مكتبة الرشد ، ٢٠٠٥، السعودية .

١٩. سيد سليمان، د.عبدالرحمن ،مناهج البحث ، دار عالم الكتب ، ٢٠١٤ ، مصر .

٢٠. شلبي ،أحمد،تاريخ الأمة الاسلامية ، المكتبة الانكلومصرية ، ط٢، ١٩٦٠ ، القاهرة ، مصر .

٢١. شلبي ، محمد ، المنهجية في التحليل السياسي ، دار هومة ، ط٤ ، ٢٠٠٢ ، الجزائر .

٢٢. صابر،حلمي عبدالمنعم،منهجية البحث العلمي وضوابطه في الاسلام،رابطة العالم الاسلامي،(د.ت)،السعودية .

٢٣. صوفان وآخرون،دليل أخلاقيات البحث العلمي ، منشورات كلية العلوم ، ٢٠١٢، دمياط ، مصر .

٢٤. الضامن،منذر، أساسيات البحث العلمي ، دارميسرة للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧، عمان ، الاردن .

٢٥. طالب،أحمد،منهجية إعداد المذكرات والرسائل الجامعية،ط٦،دارالغرب للنشروالتوزيع،٢٠٠٩،وهران ،الجزائر .

٢٦. الطعان ،د.عبدالرضا والاسود،د.صادق ، مدخل الى علم السياسة ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .

٢٧. طليس،صالح،المنهجية في دراسة القانون،منشورات زين الحقوقية والأدبية،ط٢، ٢٠١١ ، لبنان .

٢٨. طليس،صالح،المنهجية في دراسة القانون:تقديم زهير شكر، ط١،منشورات زين الحقوقية،٢٠١٠،لبنان.

٢٩. عبدالعزيز ، بركات ، مناهج البحث الإعلامي ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠١٢ ، القاهرة ، مصر .

٣٠. عبدالنور ،د.ناجي،منهجية البحث السياسي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،٢٠١٠، الأردن .

٣١. عبيدات،محمد وآخرون (محمد أبوناصر ومقلة مبيضين)،منهجية البحث العلمي :القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط٢،دار الوائل،١٩٩٩،عمان ، الأردن .

٣٢. عقلة،محمد ، النظام الاخلاقي في الاسلام ، مطبعة الرسالة الحديثة ، ط ٨ ، ١٩٨٣ ، عمان ، الأردن .

٣٣. العلوي ، السيد عادل ،أخلاق الأنبياء في القرآن الكريم ، المؤسسة الاسلامية العالمية للتبليغ والارشاد ،ط١،٢٠١٠ ، قم ، الجمهورية الاسلامية الايرانية .

٣٤. عليا ،أ.د.تميم أحمد،دليل أخلاقيات البحث العلمي ، مركز ضمان الجودة ،جامعة تشرين،٢٠١٧،سوريا .

٣٥. العمري ، أبوالنجا محمد ، أسس البحث العلمي في الخدمة الإجتماعية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ، الإسندرية ، مصر .

٣٦. عناية ، غازي حسين ، مناهج البحث ، مؤسسة شباب الجامعة ، ١٩٨٤، الاسكندرية ، مصر .

٣٧. العنبكي والعقابي ، أ.د.طه حميد حسن و نرجس حسين زاير ، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية ، دار أوما ، ٢٠١٥ ، لبنان .

٣٨. عوابدي ، عمار ، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ٢٠٠٥ ، الجزائر .

٣٩. عواد، أ.د.محمد أمين ، التعليم العالي والعولمة . نحو ميثاق عمل أخلاقي ، الملتقى الحواري لمجلس الاعتماد لوزارة التعليم العالي / جامعة فلادليفيا ، عمان ، الأردن ، الثلاثاء ٢٢ / ١١ / ٢٠٠٥ .

٤٠. الغزالي،أبوحامد ، إحياء علوم الدين،ج٣،دار المعرفة،(د.ت) ، بيروت ، لبنان .

٤١. الفضلي ، د.عبدالهادي ، أصول البحث ، دار الكتاب الاسلامي ، ١٩٩٠ ، قم ، ايران .

٤٢. الفوزان ، صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان ، إتحاف الكرام بشرح كتاب الجامع في الاخلاق والاداب ، دار قرطبة للطباعة والنشروالتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٥ ، بيروت ،لبنان .

٤٣. قاموس ((Webster ، الاخلاقيات ، ١٩١٣ ، ((Ethics .

٤٤. القصيبي ،عبدالغفار رشاد،مناهج البحث في علم السياسة،مكتبة الآداب،٢٠٠٤،القاهرة ،مصر.

٤٥. قنصوة،صلاح،الموضوعية في العلوم الإنسانية،دارتنويرللطباعة والنشروالتوزيع،٢٠٠٧،بيروت،لبنان.

٤٦. الكسواني ،عامر محمود،الملكية الفكرية،دار الجيب للنشر،١٩٩٨،عمان ،الأردن .

٤٧. محمد،عاصم،الوجيز في مناهج البحث العلمي،متطور إداري معاصر ،دار الفكر ، ١٩٩٥،الأردن .

٤٨. محمد،علي محمد،علم الإجتماع والمنهج العلمي ،دراسة في طرائق البحث وأساليبه ،دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٦ ، الاسكندرية ، مصر .

٤٩. المحمودي،محمد سرحان علي،مناهج البحث العلمي،دار الكتاب،ط٢، ١٩٩٩ ، صنعاء ، اليمن .

٥٠. محيريق ،مبروكة عمر ، الدليل الشامل في البحث العلمي ، مجموعة النيل العربية ، ط١، ٢٠٠٨، مصر .

٥١. مصباح ، عامر، منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام ، ط٣، ديوان المطبوعات الجامعية ، ٢٠١٧ ، الجزائر .

٥٢. مصطفى،مكي،البحث العلمي:آدابه وقواعده ومناهجه، دار هومة ، ٢٠١٣ ، الجزائر.

٥٣. مصلح،د.رائد وآخرون،الالتزامات المهنية الاخلاقية في الهندسة،منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي . النزاهة العلمية ، ٢٠١٥، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٥٤. المشوخي،محمد سليمان،تقنيات ومناهج البحث العلمي، ط١،دارالفكرالعربي ، ٢٠٠٢ ، القاهرة ، مصر.

٥٥. ملحس،ثريا عبدالفتاح،منهج البحوث العلمية ، دار الكتاب اللبناني ، ط٣،١٩٨٢،بيروت ، لبنان .

٥٦. نجم،عبود نجم ، أخلاقيات الإدارة في عالم متغير، ط١، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،٢٠٠٠ ، مصر.

٥٧. نديم،عاطف محمد ، حقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي بين الحماية القانونية والوصول العادل للمعلومات ،المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات ،مجموعة ٥٣،العدد ٢ ، ٢٠١٨ ، الأردن .

٥٨. الهرامة،عبدالحميدعبدالله،ورقات في البحث والكتابة،منشورات كلية الدعوة الاسلامية،١٩٨٩،طرابلس.

٥٩. هلال ،علي الدين ، ومسعد،نيفين ، النظم السياسية العربية :قضايا الإستمرار والتغيير ، ط٨،مركز دراسات الوحدة العربية ،٢٠٠٠، بيروت ، لبنان .

٦٠. وهيبة ، دالع ، منهجية البحث في العلوم السياسية ،مطبوعة جامعية ،٢٠٢١، الجزائر .

٦١. ياقوت،محمد سعد،أزمة البحث العلمي في مصروالوطن العربي،دارالنشرللجامعات،٢٠٠٦،القاهرة،مصر.

Al-Quran Al-karim

1_Ibrahim, Dr. Marwan Abdel Majeed, Foundations of Scientific Research for Preparing – .University Theses, 1st edition, Al-Warraq Foundation, 2000, Amman, Jordan

2 _Ismail, Dr. Muhammad Sadiq, Scientific Research between the Arab East and the .Western World, Arab Group for Training and Publishing, 1st edition, 2014, Cairo, Egypt

3_ Ongel, Pillars, The Concept of Scientific Research.. Translated by: Muhamma Najeeb, .Journal of Public Administration, No. (40), 1984, Saudi Arabia

4 _ Badr, Ahmed, Principles of Scientific Research and Its Methods, Publications Agency, .1973, Kuwait

5_ Bin Jilani, Muhammad Amin, The Problem of State Building: An Epistemological Study According to the Comparative Politics Literature, Master's Thesis in Political Science, Abi .Bakr Belkaid University, 2013/2014, Algeria

6 _ Boujerada, Abdullah, Ethics of Scientific Research and Scientific Theft, Kasdi Merbah .University, 2017, Ouargla, Algeria

7_ Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Ali, Al-Sunan Al-Kubra, vol. 10, 3rd .edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2003, Lebanon

8 _ Al-Tarturi, Hassan Mutawa, Scientific Research: Its Plan, Originality, and Results, .Damascus University Journal for Research and Studies, Issue (20), June 2010, Syria

9 _ Al-Jurjani, Ali bin Muhammad Al-Sayyid Al-Sharif, Definitions, Dar Al-Kutub Al- .Ilmiyyah Library, 1st edition, 1983, Lebanon

10 _ Geder, Matthew, Research Methodology, Translated by: Malika Abyad, Ministry of .Culture Publications, 2004, Syria

11 _ Hassan, Dr. Ahmed Abdel Moneim, Principles of Scientific Research: The Scientific Method and Methods of Writing Research and University Theses, Part 1, Academic .Library, 1st edition, 1996, Cairo, Egypt

12 _ Hussein, Ghazi Faisal, methodologies and methods of scientific research in political .science, Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, 1st edition, 2014, Amman, Jordan

13 _ Hawwa, Faten Hussein, Websites and Intellectual Property Rights, Dar Al-Thaqafa .for Publishing and Distribution, 2010, Amman, Jordan

14 _ Rabie, Muhammad Mahmoud, Research Methods in Political Science, Al-Maktabah .Al-Shamilah, 2nd edition, 1987, Kuwait

15 _ Rashwan, Hassan Ahmed, Science and Scientific Research: A Study in Science .Curricula, Modern University Office, 1982, Alexandria, Egypt

16 _ Al-Rifai, Ahmed, Scientific Research Methods: Administrative and Economic .Applications, Wael Publishing House, 1998, Amman, Jordan

17 _ Al-Sammak, Muhammad Zahir and others, Fundamentals of Scientific Research, .Mosul University Press, 1985, Iraq

18 _ Suleiman, Abdul Wahab Ibrahim, Writing Scientific Research: A New Formulation, .9th edition, Al-Rushd Library, 2005, Saudi Arabia

19 _ Sayed Suleiman, Dr. Abdul Rahman, Research Methods, Dar Alam Al Kutub, 2014, .Egypt

20 _ Shalabi, Ahmed, History of the Islamic Nation, Anglo-Egyptian Library, 2nd edition, .1960, Cairo, Egypt

21 _ Shalabi, Muhammad, Methodology in Political Analysis, Dar Houma, 4th edition, .2002, Algeria

22 _ Saber, Helmy Abdel Moneim, Scientific Research Methodology and Controls in .Islam, Muslim World League, (D.T.), Saudi Arabia

23 _ Soufan et al., Guide to Scientific Research Ethics, College of Science Publications, .2012, Damietta, Egypt

24 _ Al-Damen, Munther, Basics of Scientific Research, Darmisra for Printing, Publishing .and Distribution, 2007, Amman, Jordan

25 _ Talib, Ahmed, Methodology for Preparing University Notes and Theses, 6th edition, .Dar Al-Gharb for Publishing and Distribution, 2009, Oran, Algeria

26 _ Al-Taan, Dr. Abdul-Rida and Al-Aswad, Dr. Sadiq, Introduction to Political Science, .University of Baghdad, Baghdad, Iraq

27 _ Talis, Saleh, Methodology in the Study of Law, Zein Legal and Literary Publications, .2nd edition, 2011, Lebanon

28 _ Talis, Saleh, Methodology in the Study of Law: Introduction by Zuhair Shukr, 1st .edition, Zein Law Publications, 2010, Lebanon

29 _ Abdel Aziz, Barakat, Media Research Methods, Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2012, .Cairo, Egypt

30 _ Abdel Nour, Dr. Naji, Political Research Methodology, Al-Yazouri Scientific .Publishing and Distribution House, 2010, Jordan

31 _ Obaidat, Muhammad and others (Muhammad Abu Nasser and Maqla Mubaidin), Scientific Research Methodology: Rules, Stages, and Applications, 2nd edition, Dar Al-.Wael, 1999, Amman, Jordan

32 _ Uqla, Muhammad, The Moral System in Islam, Modern Resala Press, 8th edition, .1983, Amman, Jordan

33 _ Al-Alawi, Al-Sayyid Adel, Ethics of the Prophets in the Holy Qur'an, International Islamic Foundation for Reporting and Guidance, 1st edition, 2010, Qom, Islamic Republic .of Iran

34 _ Alia, Prof. Dr. Tamim Ahmed, Guide to Scientific Research Ethics, Quality .Assurance Center, Tishreen University, 2017, Syria

35 _ Al-Omari, Abu Al-Naga Muhammad, Foundations of Scientific Research in Social .Service, Scientific Office for Publishing and Distribution, 1999, Alexandria, Egypt

36 _ Enaya, Ghazi Hussein, Research Methods, University Youth Foundation, 1984, .Alexandria, Egypt

37 _ Al-Anbaki and Al-Aqabi, Prof. Dr. Taha Hamid Hassan and Narges Hussein Zayer, .Principles of Scientific Research in Political Science, Dar Ouma, 2015, Lebanon

38 _ Awabdi, Ammar, scientific research methods and their applications in the field of .legal and administrative sciences, Office of University Press, 2005, Algeria

39 _ Awwad, Prof. Dr. Muhammad Amin, Higher Education and Globalization - Towards an Ethical Charter, Dialogue Forum of the Accreditation Council of the Ministry of Higher .Education / Philadelphia University, Amman, Jordan, Tuesday 11/22/2005

40 _ Al-Ghazali, Abu Hamid, Ihya' Ulum al-Din, vol. 3, Dar al-Ma'rifa, (ed.), Beirut, .Lebanon

41 _ Al-Fadhli, Dr. Abdul Hadi, Fundamentals of Research, Dar Al-Kitab Al-Islami, 1990, Qom, Iran.

42 _ Al-Fawzan, Saleh bin Fawzan bin Abdullah Al-Fawzan, Ithaf Al-Kiram bi Sharh Al-Jami' fi Al-Akhlaq wa Al-Adab, Dar Cordoba for Printing, Publishing and Distribution, 1st edition, 2015, Beirut, Lebanon.

43 _ Webster's Dictionary of Ethics, 1913, Ethics.

44 _ Al-Gosaibi, Abdul Ghaffar Rashad, Research Methods in Political Science, Library of Arts, 2004, Cairo, Egypt.

45 _ Qanswa, Salah, Objectivity in the Human Sciences, Dar Tanweer for Printing, Publishing and Distribution, 2007, Beirut, Lebanon.

46 _ Al-Kiswani, Amer Mahmoud, Intellectual Property, Al-Jib Publishing House, 1998, Amman, Jordan.

47 _ Muhammad, Assem, Al-Wajeez in Scientific Research Methods, Contemporary Administrative Developer, Dar Al-Fikr, 1995, Jordan.

48 _ Muhammad, Ali Muhammad, Sociology and Scientific Method, A Study of Research Methods and Methods, University Knowledge House, 1986, Alexandria, Egypt.

49 _ Al-Mahmoudi, Muhammad Sarhan Ali, Scientific Research Methods, Dar Al-Kitab, 2nd edition, 1999, Sana'a, Yemen.

50 _ Muhairiq, Mabrouka Omar, The Comprehensive Guide to Scientific Research, The Nile Arabic Collection, 1st edition, 2008, Egypt.

51 _ Mesbah, Amer, Scientific Research Methodology in Political Science and Media, 3rd edition, Office of University Publications, 2017, Algeria.

52 _ Mustafa, Makki, Scientific Research: Its Etiquette, Rules, and Methods, Dar Houma, 2013, Algeria.

53 _ Musleh, Dr. Raed and others, Ethical Professional Obligations in Engineering, Community Partnership Forum in the Field of Scientific Research - Scientific Integrity, 2015, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

54 _ Al-Mashoukhi, Muhammad Suleiman, Scientific Research Techniques and Methods, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2002, Cairo, Egypt.

55 _ Malhas, Soraya Abdel Fattah, Scientific Research Methodology, Dar Al-Kitab Al-Lubani, 3rd edition, 1982, Beirut, Lebanon.

56 _ Najm, Abboud Najm, Management Ethics in a Changing World, 1st edition, Arab Organization for Administrative Development, 2000, Egypt.

57 _ Nadim, Atef Muhammad, Intellectual Property Rights in the Digital Age between Legal Protection and Fair Access to Information, Jordanian Journal of Libraries and Information, Group 53, Issue 2, 2018, Jordan.

58 _ Al-Harama, Abdul Hamid Abdullah, Papers in Research and Writing, Publications of the College of Islamic Dawa, 1989, Tripoli.

59 _ Hilal, Ali Al-Din, and Massad, Nevin, Arab Political Systems: Issues of Continuity .and Change, 8th edition, Center for Arab Unity Studies, 2000, Beirut, Lebanon

60 _ Wahiba, Dala', Research Methodology in Political Science, university publication, .2021, Algeria

61 _ Yaqut, Muhammad Saad, The Crisis of Scientific Research in Egypt and the Arab .World, Universities Publishing House, 2006, Cairo, Egypt